[1]فَلَمَّا رَأَتْ رَاحِيلُ أَنَّهَا لَمْ تَلِدْ لِيَعْقُوبَ غَارَتْ رَاحِيلُ مِنْ
أُخْتِهَا، وَقَالَتْ لِيَعْقُوبَ، هَبْ لِي بَنِينَ وَإِلاَّ فَأَنَا
أَمُوتُ.[2]فَحَمِيَ غَضَبُ يَعْقُوبَ عَلَى رَاحِيلَ وَقَالَ، أَلَعَلِّي
مَكَانَ اللَّهِ الَّذِي مَنَعَ عَنْكِ ثَمْرَةَ الْبَطْنِ.[3]فَقَالَتْ، هُوَذَا
جَارِيَتِي بَلْهَةُ. ادْخُلْ عَلَيْهَا فَتَلِدَ عَلَى رُكْبَتَيَّ وَأُرْزَقُ أَنَا
أَيْضاً مِنْهَا بَنِينَ.[4]فَأَعْطَتْهُ بَلْهَةَ جَارِيَتَهَا زَوْجَةً، فَدَخَلَ
عَلَيْهَا يَعْقُوبُ،[5]فَحَبِلَتْ بَلْهَةُ وَوَلَدَتْ لِيَعْقُوبَ ابْناً،[6]فَقَالَتْ
رَاحِيلُ، قَدْ قَضَى لِيَ اللَّهُ وَسَمِعَ أَيْضاً لِصَوْتِي وَأَعْطَانِيَ
ابْناً. لِذَلِكَ دَعَتِ اسْمَهُ دَاناً.[7]وَحَبِلَتْ أَيْضاً بَلْهَةُ جَارِيَةُ
رَاحِيلَ وَوَلَدَتِ ابْناً ثَانِياً لِيَعْقُوبَ،[8]فَقَالَتْ رَاحِيلُ، قَدْ
صَارَعْتُ أُخْتِي مُصَارَعَاتِ اللَّهِ وَغَلَبْتُ. فَدَعَتِ اسْمَهُ
نَفْتَالِي.[9]وَلَمَّا رَأَتْ لَيْئَةُ أَنَّهَا تَوَقَّفَتْ عَنِ الْوِلاَدَةِ، أَخَذَتْ
زِلْفَةَ جَارِيَتَهَا وَأَعْطَتْهَا لِيَعْقُوبَ زَوْجَةً،[10]فَوَلَدَتْ زِلْفَةُ
جَارِيَةُ لَيْئَةَ لِيَعْقُوبَ ابْناً.[11]فَقَالَتْ لَيْئَةُ، بِسَعْدٍ. فَدَعَتِ
اسْمَهُ جَاداً.[12]وَوَلَدَتْ زِلْفَةُ جَارِيَةُ لَيْئَةَ ابْناً ثَانِياً
لِيَعْقُوبَ،[13]فَقَالَتْ لَيْئَةُ، بِغِبْطَتِي لأَنَّهُ تُغَبِّطُنِي بَنَاتٌ.
فَدَعَتِ اسْمَهُ أَشِيرَ.[14]وَمَضَى رَأُوبَيْنُ فِي أَيَّامِ حَصَادِ
الْحِنْطَةِ فَوَجَدَ لُفَّاحاً فِي الْحَقْلِ وَجَاءَ بِهِ إِلَى لَيْئَةَ أُمِّهِ.
فَقَالَتْ رَاحِيلُ لِلَيْئَةَ، أَعْطِينِي مِنْ لُفَّاحِ ابْنِكِ.[15]فَقَالَتْ
لَهَا، أَقَلِيلٌ أَنَّكِ أَخَذْتِ رَجُلِي فَتَأْخُذِينَ لُفَّاحَ ابْنِي أَيْضاً.
فَقَالَتْ رَاحِيلُ، إِذاً يَضْطَجِعُ مَعَكِ اللَّيْلَةَ عِوَضاً عَنْ لُفَّاحِ
ابْنِكِ.[16]فَلَمَّا أَتَى يَعْقُوبُ مِنَ الْحَقْلِ فِي الْمَسَاءِ، خَرَجَتْ
لَيْئَةُ لِمُلاَقَاتِهِ وَقَالَتْ، إِلَيَّ تَجِيءُ لأَنِّي قَدِ اسْتَأْجَرْتُكَ
بِلُفَّاحِ ابْنِي. فَاضْطَجَعَ مَعَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ.[17]وَسَمِعَ اللَّهُ لِلَيْئَةَ
فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ لِيَعْقُوبَ ابْناً خَامِساً.[18]فَقَالَتْ لَيْئَةُ، قَدْ
أَعْطَانِيَ اللَّهُ أُجْرَتِي، لأَنِّي أَعْطَيْتُ جَارِيَتِي لِرَجُلِي.
فَدَعَتِ اسْمَهُ يَسَّاكَرَ.[19]وَحَبِلَتْ أَيْضاً لَيْئَةُ وَوَلَدَتِ ابْناً
سَادِساً لِيَعْقُوبَ،[20]فَقَالَتْ لَيْئَةُ، قَدْ وَهَبَنِي اللَّهُ هِبَةً
حَسَنَةً. الآنَ يُسَاكِنُنِي رَجُلِي، لأَنِّي وَلَدْتُ لَهُ سِتَّةَ بَنِينَ.
فَدَعَتِ اسْمَهُ زَبُولُونَ.[21]ثُمَّ وَلَدَتِ ابْنَةً وَدَعَتِ اسْمَهَا
دِينَةَ.[22]وَذَكَرَ اللَّهُ رَاحِيلَ، وَسَمِعَ لَهَا اللَّهُ وَفَتَحَ
رَحِمَهَا،[23]فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتِ ابْناً فَقَالَتْ، قَدْ نَزَعَ اللَّهُ
عَارِي.[24]وَدَعَتِ اسْمَهُ يُوسُفَ قَائِلَةً، يَزِيدُنِي الرَّبُّ ابْناً
آخَرَ.[25]وَحَدَثَ لَمَّا وَلَدَتْ رَاحِيلُ يُوسُفَ أَنَّ يَعْقُوبَ قَالَ
لِلاَبَانَ، اصْرِفْنِي لأَذْهَبَ إِلَى مَكَانِي وَإِلَى
أَرْضِي.[26]أَعْطِنِي نِسَائِي وَأَوْلاَدِي الَّذِينَ خَدَمْتُكَ بِهِمْ
فَأَذْهَبَ، لأَنَّكَ أَنْتَ تَعْلَمُ خِدْمَتِي الَّتِي خَدَمْتُكَ.[27]فَقَالَ لَهُ
لاَبَانُ، لَيْتَنِي أَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ. قَدْ تَفَاءَلْتُ فَبَارَكَنِي

[1]فَلَمَّا رَأَتْ رَاحِيلُ أَنَّهَا لَمْ تَلِدْ لِيَعْقُوبَ غَارَتْ رَاحِيلُ مِنْ
أُخْتِهَا، وَقَالَتْ لِيَعْقُوبَ، هَبْ لِي بَنِينَ وَإِلاَّ فَأَنَا
أَمُوتُ.[2]فَحَمِيَ غَضَبُ يَعْقُوبَ عَلَى رَاحِيلَ وَقَالَ، أَلَعَلِّي
مَكَانَ اللَّهِ الَّذِي مَنَعَ عَنْكِ ثَمْرَةَ الْبَطْنِ.[3]فَقَالَتْ، هُوَذَا
جَارِيَتِي بَلْهَةُ. ادْخُلْ عَلَيْهَا فَتَلِدَ عَلَى رُكْبَتَيَّ وَأُرْزَقُ أَنَا
أَيْضاً مِنْهَا بَنِينَ.[4]فَأَعْطَتْهُ بَلْهَةَ جَارِيَتَهَا زَوْجَةً، فَدَخَلَ
عَلَيْهَا يَعْقُوبُ،[5]فَحَبِلَتْ بَلْهَةُ وَوَلَدَتْ لِيَعْقُوبَ ابْناً،[6]فَقَالَتْ
رَاحِيلُ، قَدْ قَضَى لِيَ اللَّهُ وَسَمِعَ أَيْضاً لِصَوْتِي وَأَعْطَانِيَ
ابْناً. لِذَلِكَ دَعَتِ اسْمَهُ دَاناً.[7]وَحَبِلَتْ أَيْضاً بَلْهَةُ جَارِيَةُ
رَاحِيلَ وَوَلَدَتِ ابْناً ثَانِياً لِيَعْقُوبَ،[8]فَقَالَتْ رَاحِيلُ، قَدْ
صَارَعْتُ أُخْتِي مُصَارَعَاتِ اللَّهِ وَغَلَبْتُ. فَدَعَتِ اسْمَهُ
نَفْتَالِي.[9]وَلَمَّا رَأَتْ لَيْئَةُ أَنَّهَا تَوَقَّفَتْ عَنِ الْوِلاَدَةِ، أَخَذَتْ
زِلْفَةَ جَارِيَتَهَا وَأَعْطَتْهَا لِيَعْقُوبَ زَوْجَةً،[10]فَوَلَدَتْ زِلْفَةُ
جَارِيَةُ لَيْئَةَ لِيَعْقُوبَ ابْناً.[11]فَقَالَتْ لَيْئَةُ، بِسَعْدٍ. فَدَعَتِ
اسْمَهُ جَاداً.[12]وَوَلَدَتْ زِلْفَةُ جَارِيَةُ لَيْئَةَ ابْناً ثَانِياً
لِيَعْقُوبَ،[13]فَقَالَتْ لَيْئَةُ، بِغِبْطَتِي لأَنَّهُ تُغَبِّطُنِي بَنَاتٌ.
فَدَعَتِ اسْمَهُ أَشِيرَ.[14]وَمَضَى رَأُوبَيْنُ فِي أَيَّامِ حَصَادِ
الْحِنْطَةِ فَوَجَدَ لُفَّاحاً فِي الْحَقْلِ وَجَاءَ بِهِ إِلَى لَيْئَةَ أُمِّهِ.
فَقَالَتْ رَاحِيلُ لِلَيْئَةَ، أَعْطِينِي مِنْ لُفَّاحِ ابْنِكِ.[15]فَقَالَتْ
لَهَا، أَقَلِيلٌ أَنَّكِ أَخَذْتِ رَجُلِي فَتَأْخُذِينَ لُفَّاحَ ابْنِي أَيْضاً.
فَقَالَتْ رَاحِيلُ، إِذاً يَضْطَجِعُ مَعَكِ اللَّيْلَةَ عِوَضاً عَنْ لُفَّاحِ
ابْنِكِ.[16]فَلَمَّا أَتَى يَعْقُوبُ مِنَ الْحَقْلِ فِي الْمَسَاءِ، خَرَجَتْ
لَيْئَةُ لِمُلاَقَاتِهِ وَقَالَتْ، إِلَيَّ تَجِيءُ لأَنِّي قَدِ اسْتَأْجَرْتُكَ
بِلُفَّاحِ ابْنِي. فَاضْطَجَعَ مَعَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ.[17]وَسَمِعَ اللَّهُ لِلَيْئَةَ
فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ لِيَعْقُوبَ ابْناً خَامِساً.[18]فَقَالَتْ لَيْئَةُ، قَدْ
أَعْطَانِيَ اللَّهُ أُجْرَتِي، لأَنِّي أَعْطَيْتُ جَارِيَتِي لِرَجُلِي.
فَدَعَتِ اسْمَهُ يَسَّاكَرَ.[19]وَحَبِلَتْ أَيْضاً لَيْئَةُ وَوَلَدَتِ ابْناً
سَادِساً لِيَعْقُوبَ،[20]فَقَالَتْ لَيْئَةُ، قَدْ وَهَبَنِي اللَّهُ هِبَةً
حَسَنَةً. الآنَ يُسَاكِنُنِي رَجُلِي، لأَنِّي وَلَدْتُ لَهُ سِتَّةَ بَنِينَ.
فَدَعَتِ اسْمَهُ زَبُولُونَ.[21]ثُمَّ وَلَدَتِ ابْنَةً وَدَعَتِ اسْمَهَا
دِينَةَ.[22]وَذَكَرَ اللَّهُ رَاحِيلَ، وَسَمِعَ لَهَا اللَّهُ وَفَتَحَ
رَحِمَهَا،[23]فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتِ ابْناً فَقَالَتْ، قَدْ نَزَعَ اللَّهُ
عَارِي.[24]وَدَعَتِ اسْمَهُ يُوسُفَ قَائِلَةً، يَزِيدُنِي الرَّبُّ ابْناً
آخَرَ.[25]وَحَدَثَ لَمَّا وَلَدَتْ رَاحِيلُ يُوسُفَ أَنَّ يَعْقُوبَ قَالَ
لِلاَبَانَ، اصْرِفْنِي لأَذْهَبَ إِلَى مَكَانِي وَإِلَى
أَرْضِي.[26]أَعْطِنِي نِسَائِي وَأَوْلاَدِي الَّذِينَ خَدَمْتُكَ بِهِمْ
فَأَذْهَبَ، لأَنَّكَ أَنْتَ تَعْلَمُ خِدْمَتِي الَّتِي خَدَمْتُكَ.[27]فَقَالَ لَهُ
لاَبَانُ، لَيْتَنِي أَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ. قَدْ تَفَاءَلْتُ فَبَارَكَنِي

الرَّبُّ بِسَبَبِكَ.[28] وَقَالَ، عَيِّنْ لِي أُجْرَتَكَ فَأُعْطِيَكَ.[29] فَقَالَ
لَهُ، أَنْتَ تَعْلَمُ مَاذَا خَدَمْتُكَ، وَمَاذَا صَارَتْ مَوَاشِيكَ
مَعِي،[30] لأَنَّ مَا كَانَ لَكَ قَبْلِي قَلِيلٌ فَقَدِ اتَّسَعَ إِلَى كَثِيرٍ،
وَبَارَكَكَ الرَّبُّ فِي أَثَرِي. وَالآنَ مَتَى أَعْمَلُ أَنَا أَيْضاً
لِبَيْتِي.[31] فَقَالَ، مَاذَا أُعْطِيكَ. فَقَالَ يَعْقُوبُ، لاَ تُعْطِينِي
شَيْئاً. إِنْ صَنَعْتَ لِي هَذَا الأَمْرَ أَعُودُ أَرْعَى غَنَمَكَ
وَأَحْفَظُهَا،[32] أَجْتَازُ بَيْنَ غَنَمِكَ كُلِّهَا الْيَوْمَ، وَاعْزِلْ أَنْتَ مِنْهَا
كُلَّ شَاةٍ رَقْطَاءَ وَبَلْقَاءَ، وَكُلَّ شَاةٍ سَوْدَاءَ بَيْنَ الْخِرْفَانِ،
وَبَلْقَاءَ وَرَقْطَاءَ بَيْنَ الْمِعْزَى. فَيَكُونَ مِثْلُ ذَلِكَ
أُجْرَتِي.[33] وَيَشْهَدُ فِيَّ بِرِّي يَوْمَ غَدٍ إِذَا جِئْتَ مِنْ أَجْلِ
أُجْرَتِي قُدَّامَكَ. كُلُّ مَا لَيْسَ أَرْقَطَ أَوْ أَبْلَقَ بَيْنَ الْمِعْزَى
وَأَسْوَدَ بَيْنَ الْخِرْفَانِ فَهُوَ مَسْرُوقٌ عِنْدِي.[34] فَقَالَ لاَبَانُ،
هُوَذَا لِيَكُنْ بِحَسَبِ كَلاَمِكَ.[35] فَعَزَلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
التُّيُوسَ الْمُخَطَّطَةَ وَالْبَلْقَاءَ، وَكُلَّ الْعِنَازِ الرَّقْطَاءِ
وَالْبَلْقَاءِ، كُلَّ مَا فِيهِ بَيَاضٌ وَكُلَّ أَسْوَدَ بَيْنَ الْخِرْفَانِ،
وَدَفَعَهَا إِلَى أَيْدِي بَنِيهِ.[36] وَجَعَلَ مَسِيرَةَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ يَعْقُوبَ. وَكَانَ يَعْقُوبُ يَرْعَى غَنَمَ لاَبَانَ
الْبَاقِيَةَ.[37] فَأَخَذَ يَعْقُوبُ لِنَفْسِهِ قُضْبَاناً خُضْراً مِنْ لُبْنَى
وَلَوْزٍ وَدُلْبٍ، وَقَشَّرَ فِيهَا خُطُوطاً بِيضاً، كَاشِطاً عَنِ
الْبَيَاضِ الَّذِي عَلَى الْقُضْبَانِ.[38] وَأَوْقَفَ الْقُضْبَانَ الَّتِي
قَشَّرَهَا فِي الأَجْرَانِ فِي مَسَاقِي الْمَاءِ حَيْثُ كَانَتِ الْغَنَمُ
تَجِيءُ لِتَشْرَبَ، تُجَاهَ الْغَنَمِ، لِتَتَوَحَّمَ عِنْدَ مَجِيئِهَا
لِتَشْرَبَ.[39] فَتَوَحَّمَتِ الْغَنَمُ عِنْدَ الْقُضْبَانِ، وَوَلَدَتِ الْغَنَمُ
مُخَطَّطَاتٍ وَرُقْطاً وَبُلْقاً.[40] وَأَفْرَزَ يَعْقُوبُ الْخِرْفَانَ وَجَعَلَ
وُجُوهَ الْغَنَمِ إِلَى الْمُخَطَّطِ وَكُلِّ أَسْوَدَ بَيْنَ غَنَمِ لاَبَانَ.
وَجَعَلَ لَهُ قُطْعَاناً وَحْدَهُ وَلَمْ يَجْعَلْهَا مَعَ غَنَمِ
لاَبَانَ.[41] وَحَدَثَ كُلَّمَا تَوَحَّمَتِ الْغَنَمُ الْقَوِيَّةُ أَنَّ يَعْقُوبَ
وَضَعَ الْقُضْبَانَ أَمَامَ عُيُونِ الْغَنَمِ فِي الأَجْرَانِ لِتَتَوَحَّمَ
بَيْنَ الْقُضْبَانِ.[42] وَحِينَ اسْتَضْعَفَتِ الْغَنَمُ لَمْ يَضَعْهَا.
فَصَارَتِ الضَّعِيفَةُ لِلاَبَانَ وَالْقَوِيَّةُ لِيَعْقُوبَ.[43] فَاتَّسَعَ
الرَّجُلُ كَثِيراً جِدّاً، وَكَانَ لَهُ غَنَمٌ كَثِيرٌ وَجَوَارٍ وَعَبِيدٌ
وَجِمَالٌ وَحَمِيرٌ.

الرَّبُّ بِسَبَبِكَ.[28] وَقَالَ، عَيِّنْ لِي أُجْرَتَكَ فَأُعْطِيَكَ.[29] فَقَالَ
لَهُ، أَنْتَ تَعْلَمُ مَاذَا خَدَمْتُكَ، وَمَاذَا صَارَتْ مَوَاشِيكَ
مَعِي،[30] لأَنَّ مَا كَانَ لَكَ قَبْلِي قَلِيلٌ فَقَدِ اتَّسَعَ إِلَى كَثِيرٍ،
وَبَارَكَكَ الرَّبُّ فِي أَثَرِي. وَالآنَ مَتَى أَعْمَلُ أَنَا أَيْضاً
لِبَيْتِي.[31] فَقَالَ، مَاذَا أُعْطِيكَ. فَقَالَ يَعْقُوبُ، لاَ تُعْطِينِي
شَيْئاً. إِنْ صَنَعْتَ لِي هَذَا الأَمْرَ أَعُودُ أَرْعَى غَنَمَكَ
وَأَحْفَظُهَا،[32] أَجْتَازُ بَيْنَ غَنَمِكَ كُلِّهَا الْيَوْمَ، وَاعْزِلْ أَنْتَ مِنْهَا
كُلَّ شَاةٍ رَقْطَاءَ وَبَلْقَاءَ، وَكُلَّ شَاةٍ سَوْدَاءَ بَيْنَ الْخِرْفَانِ،
وَبَلْقَاءَ وَرَقْطَاءَ بَيْنَ الْمِعْزَى. فَيَكُونَ مِثْلُ ذَلِكَ
أُجْرَتِي.[33] وَيَشْهَدُ فِيَّ بِرِّي يَوْمَ غَدٍ إِذَا جِئْتَ مِنْ أَجْلِ
أُجْرَتِي قُدَّامَكَ. كُلُّ مَا لَيْسَ أَرْقَطَ أَوْ أَبْلَقَ بَيْنَ الْمِعْزَى
وَأَسْوَدَ بَيْنَ الْخِرْفَانِ فَهُوَ مَسْرُوقٌ عِنْدِي.[34] فَقَالَ لاَبَانُ،
هُوَذَا لِيَكُنْ بِحَسَبِ كَلاَمِكَ.[35] فَعَزَلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
التُّيُوسَ الْمُخَطَّطَةَ وَالْبَلْقَاءَ، وَكُلَّ الْعِنَازِ الرَّقْطَاءِ
وَالْبَلْقَاءِ، كُلَّ مَا فِيهِ بَيَاضٌ وَكُلَّ أَسْوَدَ بَيْنَ الْخِرْفَانِ،
وَدَفَعَهَا إِلَى أَيْدِي بَنِيهِ.[36] وَجَعَلَ مَسِيرَةَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ يَعْقُوبَ. وَكَانَ يَعْقُوبُ يَرْعَى غَنَمَ لاَبَانَ
الْبَاقِيَةَ.[37] فَأَخَذَ يَعْقُوبُ لِنَفْسِهِ قُضْبَاناً خُضْراً مِنْ لُبْنَى
وَلَوْزٍ وَدُلْبٍ، وَقَشَّرَ فِيهَا خُطُوطاً بِيضاً، كَاشِطاً عَنِ
الْبَيَاضِ الَّذِي عَلَى الْقُضْبَانِ.[38] وَأَوْقَفَ الْقُضْبَانَ الَّتِي
قَشَّرَهَا فِي الأَجْرَانِ فِي مَسَاقِي الْمَاءِ حَيْثُ كَانَتِ الْغَنَمُ
تَجِيءُ لِتَشْرَبَ، تُجَاهَ الْغَنَمِ، لِتَتَوَحَّمَ عِنْدَ مَجِيئِهَا
لِتَشْرَبَ.[39] فَتَوَحَّمَتِ الْغَنَمُ عِنْدَ الْقُضْبَانِ، وَوَلَدَتِ الْغَنَمُ
مُخَطَّطَاتٍ وَرُقْطاً وَبُلْقاً.[40] وَأَفْرَزَ يَعْقُوبُ الْخِرْفَانَ وَجَعَلَ
وُجُوهَ الْغَنَمِ إِلَى الْمُخَطَّطِ وَكُلِّ أَسْوَدَ بَيْنَ غَنَمِ لاَبَانَ.
وَجَعَلَ لَهُ قُطْعَاناً وَحْدَهُ وَلَمْ يَجْعَلْهَا مَعَ غَنَمِ
لاَبَانَ.[41] وَحَدَثَ كُلَّمَا تَوَحَّمَتِ الْغَنَمُ الْقَوِيَّةُ أَنَّ يَعْقُوبَ
وَضَعَ الْقُضْبَانَ أَمَامَ عُيُونِ الْغَنَمِ فِي الأَجْرَانِ لِتَتَوَحَّمَ
بَيْنَ الْقُضْبَانِ.[42] وَحِينَ اسْتَضْعَفَتِ الْغَنَمُ لَمْ يَضَعْهَا.
فَصَارَتِ الضَّعِيفَةُ لِلاَبَانَ وَالْقَوِيَّةُ لِيَعْقُوبَ.[43] فَاتَّسَعَ
الرَّجُلُ كَثِيراً جِدّاً، وَكَانَ لَهُ غَنَمٌ كَثِيرٌ وَجَوَارٍ وَعَبِيدٌ
وَجِمَالٌ وَحَمِيرٌ.